بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

العناوين:

- **ارتفاع أسعار الخبز واللحوم والماس والغاز في أوروبا وبريطانيا**
- **التركيز على التعاون في مجال الطاقة خلال لقاء رئيس وزراء باكستان مع الرئيس الروسي**
- **الصين ترفض إدانة الهجوم الروسي وتلقي باللوم على أمريكا**

التفاصيل:

ارتفاع أسعار الخبز واللحوم والماس والغاز في أوروبا وبريطانيا

سكاي نيوز - لن يؤثر الغزو الروسي لأوكرانيا على الدول الواقعة في شرق أوروبا فحسب، بل ستشعر المملكة المتحدة أيضاً بتداعياته. وقال بوريس جونسون إن الغزو "كارثة على قارتنا" بعد أن دخلت الدبابات الروسية إلى أوكرانيا صباح الخميس. قد تكون الهجمات في بلد يبعد أكثر من ١٠٠٠ ميل عن المملكة المتحدة، لكن التداعيات ستظهر هنا حيث قفزت أسعار السلع الأساسية العالمية نحو أعلى مستوياتها في سنوات عدة بسبب مخاوف من العقوبات وتعطل الإمدادات. يأتي أقل من ٥٪ من غاز المملكة المتحدة من روسيا، ويأتي الباقي من بحر الشمال والنرويج وكذلك الغاز الطبيعي المسال من دول مثل قطر والولايات المتحدة. ولكن نظراً لأن بقية أوروبا تعتمد بشكل أكبر على الغاز الروسي، الذي يأتي عبر أوكرانيا، إذا تم قطع خطوط الأنابيب الخاصة بها، فقد تتدافع الدول الأخرى للحصول على الغاز ما قد يتسبب في تأثير غير مباشر على إمدادات المملكة المتحدة. ما يصل إلى ٥٠٪ من الغاز الألماني هو روسي. وارتفعت أسعار الغاز في المملكة المتحدة بأكثر من ٣٠٪ مع غزو روسيا بينما ارتفعت أسعار النفط فوق ١٠٠ دولار للبرميل للمرة الأولى منذ عام ٢٠١٤. ترتفع فواتير الطاقة بالفعل في المملكة المتحدة وفي جميع أنحاء أوروبا، وإذا توفرت كميات أقل من الغاز، فقد يؤدي ذلك إلى رفع الأسعار. قد تشهد أسعار المواد الغذائية في المملكة المتحدة ارتفاعاً فورياً تقريباً حيث تصدر أوكرانيا وروسيا الكثير من الحبوب في العالم - وقد تم إغلاق معظم موانئهما. وقال مصدر في صناعة الحبوب إن روسيا، أكبر مصدر للقمح في العالم، أوقفت جميع السفن في بحر آزوف، حيث يتم شحن معظم الحبوب. سجل القمح وفول الصويا أعلى أسعارهما منذ عام ٢٠١٢ في الساعات التي تلت غزو روسيا، بينما قفزت الذرة إلى ذروة ثمانية أشهر، وكان من المقرر أن يمثل البلدان ٢٩٪ من صادرات القمح العالمية، و١٩٪ من إمدادات الذرة العالمية، و٨٠٪ من صادرات زيت دوار الشمس في العالم هذا العام. وارتفعت أسعار القمح بمقدار ١٥ جنيهاً إسترلينياً للطن في الساعات التي تلت غزو روسيا ومن المرجح أن ترتفع أكثر إلى مستويات قياسية محتملة. سيؤدي هذا إلى رفع أسعار الطحين والخبز، وكذلك اللحوم ومنتجات الألبان والبيض لأن القمح والذرة المستخدمة في علف الحيوانات قد زادت أيضاً. وتعتمد المملكة المتحدة وأوروبا اعتماداً كبيراً على روسيا في سماد المحاصيل الغذائية والأعلاف الحيوانية. بينما تستورد المملكة المتحدة الغاز الطبيعي المسال للطاقة من روسيا، فإن الأسمدة النيتروجينية تستخدم الغاز الطبيعي، لذلك مع ارتفاع أسعار الغاز يأتي ارتفاع في أسعار الأسمدة. تمثل بيلاروسيا وروسيا ٣٨٪ من إمداد العالم من البوتاس - الأملاح المستخرجة والمصنعة المستخدمة في الأسمدة - لذلك إذا لم تتمكن المملكة المتحدة من الحصول على الأسمدة فعلياً، فقد يكون هناك عدد أقل من المحاصيل للحصاد، ما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية. شهدت أرمرز بالفعل ارتفاعاً في الأسعار بأكثر من ٢٦٠٪ بحلول نهاية العام الماضي، لذا فقد

أجل الكثيرون شراء ما يكفي من الأسمدة للحفاظ على غلة المحاصيل هذا العام. تعد روسيا منتجاً رئيسياً للذهب والألمنيوم والنيكل والبلاتين والبلاديوم واليورانيوم والتيتانيوم، حيث ارتفعت أسعار المعادن الثمينة صباح الغزو الروسي. وقال جيوفاني ستونوفو المحلل في يو بي إس "التصعيد المطول قد يشهد ارتفاع الذهب إلى ٢٠٠٠ دولار أو أكثر للأوقية على المدى القصير". وتعد روسيا أكبر منتج للنيكل في العالم، ويستخدم في إنتاج بطاريات السيارات الكهربائية، وثاني أكبر منتج في العالم للبلاتين وسادس أكبر منتج للنحاس في العالم. إذا تم عزل روسيا عن المملكة المتحدة من خلال العقوبات، فقد يكون لذلك تأثير على التجارة بين روسيا والمملكة المتحدة. تُظهر أحدث بيانات مكتب الإحصاءات الوطنية اعتباراً من ١٨ شباط/فبراير أن روسيا كانت تحتل المرتبة التاسعة عشر بين أكبر الشركاء التجاريين للمملكة المتحدة في الاثني عشر شهراً حتى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١ - وهي تمثل ١.٣٪ من إجمالي تجارة المملكة المتحدة. في الفترة نفسها، صدرت المملكة المتحدة ٤.٣ مليار جنيه إسترليني من السلع والخدمات واستوردت ١١.٦ مليار جنيه إسترليني من روسيا. في عام ٢٠٢٠، أظهرت أحدث البيانات أن هناك ٦٨١ مليون جنيه إسترليني من الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة المتحدة من روسيا.

من المحتمل أن تؤثر التداعيات الاقتصادية لغزو أوكرانيا على العالم بأسره، ولكن التأثير على أوروبا على وجه الخصوص سيكون كبيراً. لم يتعاف الاقتصاد العالمي أبداً من فيروس كورونا، وسقوطه من أوكرانيا سيزيد التضخم في جميع أنحاء العالم، ما يؤدي إلى محو مستويات المعيشة.

التركيز على التعاون في مجال الطاقة خلال اجتماع رئيس وزراء باكستان مع الرئيس الروسي

الفجر الباكستانية - أصدر الكرملين بيانا مقتضبا قال فيه إن الزعيمين ناقشا الجوانب الرئيسية للتعاون الثنائي وتبادلا وجهات النظر حول الموضوعات الإقليمية الحالية، بما في ذلك التطورات في جنوب آسيا. وذكر مكتب رئيس الوزراء في نشرة أن الزعيمين عقدا مشاورات واسعة النطاق حول العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وقالت النشرة التي صدرت في وقت متأخر يوم الخميس "في إشارة إلى المحادثات الهاتفية التي جرت خلال الأشهر الأخيرة بين الزعيمين، أعرب رئيس الوزراء عن ثقته في أن المسار الإيجابي للعلاقات الثنائية سيستمر في المضي قدما في المستقبل". وأعرب رئيس الوزراء عمران عن أمله في أن تترجم الثقة والود اللذين يميزان العلاقة إلى مزيد من تعميق وتوسيع التعاون المتبادل في مختلف المجالات. كما أكد على أهمية خط أنابيب الغاز الباكستاني كمشروع اقتصادي رائد بين البلدين، كما ناقش التعاون في المشاريع المستقبلية المتعلقة بالطاقة. وقال مكتب رئيس الوزراء: "شدد رئيس الوزراء على التزام باكستان بإقامة علاقة طويلة الأمد ومتعددة الأبعاد مع روسيا". وشدد رئيس الوزراء خلال الاجتماع على ضرورة معالجة الأزمة الإنسانية في أفغانستان ومنع الانهيار الاقتصادي المحتمل في الدولة التي مزقتها الحرب. وجدد رئيس الوزراء التأكيد على أن باكستان ستواصل العمل مع المجتمع الدولي من أجل أفغانستان مستقرة وسلمية ومترابطة. وفي هذا الصدد، شدد على التعاون والتنسيق الجاريين بين باكستان وروسيا في مختلف المحافل الدولية والإقليمية، بما في ذلك منتدى منظمة شنغهاي للتعاون". وفيما يتعلق بجنوب آسيا، سلط رئيس الوزراء الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان في جامو وكشمير الهندية المحتلة بشكل غير قانوني وشدد على الحاجة إلى حل سلمي للقضية. وقال البيان إن "رئيس الوزراء سلط الضوء أيضا على التطورات التي تضر بالسلام والاستقرار الإقليميين وشدد على ضرورة اتخاذ إجراءات من شأنها أن تساعد في الحفاظ على التوازن الإقليمي". وبحسب مكتب رئيس الوزراء، فإن رئيس الوزراء عمران "يأسف" للوضع الأخير بين روسيا وأوكرانيا، وقال إن باكستان كانت تأمل "يمكن للدبلوماسية تجنب صراع عسكري". وشدد رئيس الوزراء على أن الصراع

ليس في مصلحة أحد وأن الدول النامية هي الأكثر تضررا من الناحية الاقتصادية في حالة الصراع. وأكد على إيمان باكستان بضرورة حل الخلافات من خلال الحوار والدبلوماسية. كما أعرب رئيس الوزراء عن قلقه إزاء تصاعد التطرف وكراهية الإسلام في البلاد وشدد على الحاجة إلى الانسجام والتعايش بين الأديان. وقال رئيس الوزراء، تقديرا لفهم الرئيس بوتين للاحترام والحساسيات التي يعلقها المسلمون على الرسول الكريم ﷺ، فإن الانسجام بين الأديان واحترام جميع الأديان أمران ضروريان لتحقيق السلام والوئام داخل المجتمعات وفيما بينها، بحسب مكتب رئيس الوزراء. وبعد انتهاء الاجتماع مع بوتين، استدعى نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك ووزير الطاقة نيكولاي شولجينوف رئيس الوزراء مع وفد.

سمح خان لنفسه، مرة أخرى، بأن تستغله القوى الأجنبية من أجل التطلعات الدولية. هذه المرة استخدم بوتين حيلة الطاقة لتعزيز زيارة خان بينما كان يخوض حرباً في أوكرانيا.

الصين ترفض إدانة الهجوم الروسي وتلقي باللوم على أمريكا

بلومبيرج - رفضت الصين إدانة هجوم روسيا على أوكرانيا، وبدلاً من ذلك حثت "جميع الأطراف" على ضبط النفس وكررت الانتقادات الموجهة إلى الولايات المتحدة المسؤولة عن "تضخيم" احتمالات الحرب في أوروبا الشرقية في الأيام الأخيرة. وتجنبت المتحدثة باسم وزارة الخارجية هوا تشون ينغ مراراً وتكراراً الأسئلة خلال مؤتمر صحفي متوتر يوم الخميس حول ما إذا كانت بكين تعتبر توغل موسكو العسكري في الأراضي الأوكرانية غزواً. وقالت هوا إن الصين "لا ترغب في رؤية ما يحدث في أوكرانيا"، مضيفة أنه تجب حماية سيادة ووحدة أراضي جميع الدول. وقالت هوا: "يجب على الأطراف المعنية مباشرة ضبط النفس ومنع الوضع من الخروج عن السيطرة". في الوقت نفسه، كررت الحاجة إلى معالجة "المخاوف الأمنية المشروعة للرئيس فلاديمير بوتين"، مستشهدة بمبيعات الأسلحة الأمريكية إلى كييف. وسلطت هوا الضوء على تأكيدات موسكو بأن المدن لن يتم استهدافها، بينما قالت إن روسيا مستقلة ويمكنها وضع استراتيجية بناءً على مصالحها الخاصة. وقالت هوا "لقد ذكرنا مرات عديدة أن الولايات المتحدة مؤخرا تصعد التوتر وتزيد من حدة الحرب". وخلال مكالمة هاتفية مع الروسي سيرجي لافروف يوم الخميس، قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي إن الصين "تتفهم مخاوف روسيا المعقولة بشأن القضايا الأمنية"، وفقا لبيان حكومي. كما دعا وانغ إلى تشكيل "آلية أمنية أوروبية متوازنة وفعالة ومستدامة" من خلال الحوار والمفاوضات. لقد ترك هجوم بوتين الرئيس الصيني شي جين بينغ في حالة توازن صعبة؛ تسعى إلى تشكيل جبهة موحدة مع موسكو ضد الولايات المتحدة مع تجنب الارتباط المباشر بأفعال بوتين المزعزعة للاستقرار. وفي وقت سابق من هذا الشهر، أيد الزعيم الصيني مطالبة روسيا بضمانات أمنية ملزمة من الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي في المواجهة ما يوفر دعماً حيوياً لبوتين.

ربما تكون الصين قد رفضت إدانة الغزو الروسي لأوكرانيا، لكن العلاقات الوثيقة بين الأعداء السابقين لا تزال بعيدة المنال.